

# البريد الأدبي

## المباحث الأثرية الأولبية

وترجع الحكومة الألمانية أن توفد في القريب العاجل بعثة من علماء الآثار لاستئناف المباحث الأولبية ، وسوف تزودها بجميع الاعتمادات التي تعاونها على القيام بأعمال واسعة النطاق في أثرية الآثار والآداب

ألقى مسيو كلود شيفر رئيس البعثة الأثرية البوربية في أكاديمية الآثار والآداب الفرنسية خطاباً عن النتائج التي انتهت إليها مباحث البعثة في رأس شمرا وخلصها أنه قد اكتشف حتى جديد من مدينة أوجاريت عاصمة مملكة أوجاريت التي ترجع إلى ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد ، ووجدت عدة وثائق مكتوبة وقطع فنية من آثار هذا المهد ؛ ووجدت بالأخص إلى جانب أوجاريت أطلال مدينة قديمة يطعمها الطابع الفرعوني وترجع إلى نحو الأسرة الثامنة عشر . كما وجدت عدة ألواح مكتوبة بخط غير معروف يظن أنه قلم أوجاريت في هذه العصور

## مؤتمر نسوي في باريس

عقد في باريس في السادس والعشرين من يولييه مؤتمر دولي للنساء ذوات الأعمال والمهن ، واستمرت أعماله أسبوعاً ؛ وقد اجتمع فيه نحو مائتي مندوبة يمثلن أربعاً وعشرين دولة ؛ ومثلت الولايات المتحدة السيدة فرنسيس بركنس وزيرة العمل ؛ وقد استقبلتها الحكومة الفرنسية بصفة رسمية ، على يد مدام بروشفيفج ممثلة لوزارة الخارجية ؛ وأقيم احتفال رسمي لتكريم المندوبات في وزارة الخارجية ؛ وكان أهم الموضوعات التي أقيمت في المؤتمر خطاب السيدة بركنس تحدثت فيه عن « الحكومة والعمل » وتناول المؤتمر كثيراً من المسائل والموضوعات المتعلقة بالمهن والحرف التي تراوحتها المرأة وحقوقها في ذلك الميدان ، وما تصدره الأمم المختلفة من القوانين في هذا الشأن

## مؤتمر تقدم العلوم

عقد في شهر يولييه في مرسيليا مؤتمر تقدم العلوم ، ومثل فيه العلماء الفرنسيون من كل فن ، الطب والهندسة والكيمياء

من أبناء ألمانيا الأخيرة أن المير هتلر ، أعلن أن الحكومة الألمانية قررت لمناسبة عيد الألعاب الأولبية أن تستأنف المباحث الأثرية في أولبيا (من أعمال مقاطعة بلونينس اليونانية) . وقد كانت أولبيا منذ نحو ألفي عام مستودع التماثيل والنقائر اليونانية المقدسة ، وكانت ساحاتها ممرضاً للحفلات الرياضية الشائقة . وفي عهد الامبراطور تيودوسيوس الروماني في القرن الرابع الميلادي منعت الألعاب الأولبية ، وخربت الهياكل الدينية ، ونقلت تماثيل الآلهة إلى قسطنطينية بعد ذلك ، وفي القرن السادس وقعت زلزلة هدمت كثيراً مما بقي من الهياكل الأولبية

وكان أول من لفت النظر إلى البحث في الاطلال الأولبية العلامة الفرنسي برناردى موفوكون في أوائل القرن الثامن عشر . ثم تلاه العلامة الألماني فنكلمان ونظم بعثة للقيام بالحفريات والمباحث الأثرية في أولبيا ، ولكن الموت طاحله وهو في طريقه إلى اليونان . وفي سنة ١٨٢٩ أوفدت الحكومة الفرنسية حملة إلى اليونان لمعاونتها في حرب التحرير ، فقام بعض أفرادها بالحفر في أولبيا . وفي سنة ١٨٥٢ ، قام العلامة الألماني أرنت كورتبوس — وقد كان أستاذاً للتاريخ القديم — بدعوة قوية للبحث في أولبيا ، واستطاع أن يحمل تلميذه القيصر فريدريش الثالث على تنفيذ مشروعه ؛ وأقر البرلمان الألماني الاعتمادات اللازمة ؛ وقامت بعثة ألمانية بالحفر في أولبيا بين سنتي ١٨٧٥ و ١٨٨١ ؛ واستطاعت أن تكشف عن ساحة « التس » الشهيرة برمتها ، وظهرت أيضاً اطلال معبد زيوس القديم ؛ وكان أعظم اكتشاف وقتت إليه البعثة تماثيل « هرميس » التي صنه المثل الأشهر « براكتيليس » ووصفه الرحالة باوزنيوس في رحلته ، ووجدت أيضاً نحو سبعائة قطعة أثرية مختلفة . وقامت بعد ذلك بعثات مختلفة أخرى بالحفر في أولبيا ؛ وهزمت بأثار كثيرة ، ولكن ما يزال هنالك مجال عظيم للبحث والحفر

والرياضيات وغيرها . وألقيت فيه مباحث مختلفة عن أحدث النظريات العلمية ؛ وكان مما لفت الأنظار بنوع خاص الأبحاث التي قامت بها لجنة الهندسة البحرية التي تدور بالأخص حول هندسة الموانئ الحديثة المدنية والبحرية ، وألقيت مباحث هامة أخرى في الطب والنبات والحيوان وغيرها

### كتاب عمه السمر

صدر أخيراً بالانكليزية كتاب عن السحر عنوانه « الفن الأسود » The Black Art ومؤلفه مستر « رولو أحمد » . وقد اختار المؤلف لكتابه عنوان : « الفن الأسود » لان اللون الأسود كالسحر في مختلف المصور ، يقترن في أذهان الناس بالخشية والروع ؛ ويقول لنا المؤلف : إن السحر معروف عند الإنسان في عصور ما قبل التاريخ ، يدل على ذلك طائفة من الرسوم الحجرية التي وجدت في بعض الكهوف ؛ وقد كان المصريون القدماء أساتذة في « الفن الأسود » وكان له عندم المقام الأعلى ؛ وكذلك عرف السحر جميع الأمم القديمة مثل الكلدانيين والآشوريين واليونان والرومان وغيرهم

ويستعرض المؤلف تاريخ السحر منذ العصر القديم إلى عصرنا ، ويحاول أن يشرح أساطير السحر ووسائله ؛ وأهم قسم في الكتاب هو التعلق بالسحر في العصور الوسطى ، فهنا يجد المؤلف مجالاً كبيراً للتحدث ، ويصف لنا كيف ذاعت فكره الشيطان في تلك العصور إلى حدود مدهشة ، وكيف كانت تمثل في كل شيء في الحياة العقلية والدينية

وقد زين المؤلف كتابه بطائفة كبيرة من الرسوم والنقوش والتأويذ السحرية

### وفاة راقصة شهيرة

توفيت في أواخر يوليو فنانة كبيرة هي الراقصة والموسيقية الكبيرة « أرجنتينا » ، ولم تحمر راقصة في عصرنا من الشهرة الفنية بعد الراقصة الروسية الشهيرة آنا بافلوفا ؛ قدر ما أحرزت « أرجنتينا » . وكان ظهورها على المسرح في أوائل هذا القرن حيث ظهرت لأول مرة في بروكسل ولققت الأنظار بروعة فنها وابتكارها . ولم تكن أرجنتينا راقصة فقط ، بل كانت موسيقية بارعة ؛ ولما ذاعت شهرتها أخذت تطوف مسارح العالم الكبرى ، في باريس ، ولندن ، وأمريكا ، وغيرها وهي تثير

الاحجاب أبنا حات ؛ وكانت في فنها ، أي الرقص الأندلسي القديم قريبة بافلوفا ، وفي رقصها الشهيرة « احتضار البجعة » . وكانت أبرع راقصة في استعمال الصنح « الصاجات » الأندلسية . وكانت أرجنتينا مثل زميلتها بافلوفا تحتفظ ببراعتها ورشاقها حتى أعوامها الأخيرة ، أعنى وهي في حدود الخمسين . وكانت وفاتها في مدينة بايون على مقربة من بيارتر حيث كانت تمشي معظم أوقاتها في قصر بديع هنالك

وقد أحرزت أرجنتينا كثيراً من آيات التقدير لفنها وبراعتها ومن ذلك أن الحكومة الفرنسية أنمت عليها بأرفع وسام من اللجيون دونير

### كتاب عن أرنولد بنيت

لم يمض قليل على وفاة الكاتب الانجليزي الكبير أرنولد بنيت حتى ظهرت عنه عدة تراجم وكتب نقدية . منها كتاب ظهر أخيراً بقلم النقادة سيمونس J. B. Simons بعنوان « أرنولد بنيت وقصصه » Arnold Bennet and his Novels ؛ وهو عرض نقدي مستفيض لآثار الكاتب الراحل ، وتلخيص بديع لقصصه ، وتطبيق تمتع على خواص تفكيره وأسلوبه ؛ ويسدى المستر سيمونس في عرضه مقدرة فنية واضحة ، ويتتبع العوامل والمؤثرات التي اشتركت في تكوين أرنولد بنيت ، ويقول لنا إنه تأثر بالأديين الفرنسي والروسي ، فكان من أساتذته هوسبان ، والأخوان جونكور ، وموباسان ، وتورجنيف وتولستوي ؛ ويرد مستر سيمونس على نقدة بنيت من قبله ولا سيما مستر بريستلي الذي اشتهر بشدته في نقد بنيت ، ولكن مما يلاحظ أن مستر سيمونس يميل الى التنويه بحاسن بنيت والاشادة بخواصه ومقدرته ، ولما يحس جوانب الضعف فيه ، وهو من هذه الناحية يفتل قاعدة النقد الصحيح : ويؤيد هذا التحيز إلى بنيت حملانه على جميع نقده السابقين ؛ وينكر مستر سيمونس بشدة ما يستند به بعض النقدة ، ولا سيما الكاتبة الشهيرة فرجنيا وولف ، الى بنيت من الميول السادية في الكتابة والتوجيه ، بيد أن الكتاب في مجموعه عرض حسن لآثار بنيت يقدم عن الكاتب وآثاره فكرة واضحة ، وقد تلخصت فيه كل كتبه الهامة تلخيصاً وافياً ، وكتب بأسلوب علمي بليغ ، يشهد لثولته بمقدرة نقدية لاشك فيها